

أدب الاملاء والاستملاء

وإذا كثرت الزحام فينبغي أن يزداد من المستملي حتى يبلغ بعضهم بعضا .
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أنا أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي قال قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي وعاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين الواسطي حدث في مسجد الرصافة وكان مجلسه يحضر بأكثر من مائة ألف إنسان كان يستملي عليه هارون الديك وهارون مكحلة .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الطاهري ببغداد أنا أحمد بن علي الخطيب أنا بشرى بن عبد الله الرومي سمعت أبا بكر أحمد بن جعفر بن سلم يقول لما قدم علينا أبو مسلم الكجي ألقى الحديث في رحبة غسان وكان في مجلسه سبعة مستمليين يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه قياما بأيديهم المحابر ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة .

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين الصوفي بجامع هراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجستاني بها أبو أبو علي الحسين بن محمد الكرابيسي أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد النوقاتي سمعت أبا أحمد بكر بن محمد بمرور يقول سمعت أبا بكر الختلي يقول قدم علينا محمد بن مسلم بن وارة من الري فنزل في شارع الزرادي في دار الحمدون الصيرفي فاجتمع عليه زهاء عشرين ألفا فقام له نحو من عشرين مستمليا فقال خذوا حديثا عبادان وحبان وشاذان وعفان وعارم وأبو النعمان ومالك أبو غسان قالوا ثنا حماد بن سلمة ثم قال خذوا حديثا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي وأبو الوليد الطيالسي وعفان وأبو عمر الحوضي وعمرو بن مرزوق الباهلي وسليمان بن حرب قالوا ثنا شعبة ثم لم يزل يملئ على هذا الجنس